العدد ١٠ / تموز (يوليو) – كانون الأول (ديسمبر) ٢٠١٤

تنسيق

للحدّ من العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي في لبنان

إرث دائم للنساء يتخطى حدود النزاعات

أثناء كتابتي لهذه الإفتتاحية، تسجّل مفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين في لبنان اللاجىء السوري رقم ١،١٦٩،٦٣٩. يمثّل هذا العدد أكثر من مليون مأساة فردية، وقد دخل معظمهم الأراضي اللبنانية خلال الأشهر الـ١٨ الماضية.

أمّا قصة اللاجئة لينا، فهي إحدى قصص المعاناة هذه. قبل اندلاع النزاع الحالي والمستمر في بلادها، بدت حياة لينا آمنة تسودها الطمأنينة. كانت عائلتها تسكن تحت سقف واحد و«حقيقي»، محاطة بالعديد من الأصدقاء والأقارب وحاظية بدعمهم. غير أنّ الحرب شاءت عكس ذلك.

شعرت لينا ببداية انهيار حياتها المعهودة عندما تم اعتقال زوجها؛ اعتقال غاب من بعده أي خبر عن زوجها، ما دفع لينا عندئذ إلى اتخاذ قرار الهروب إلى لبنان مع أطفالها الثلاثة.

وجدت لينا وأطفالها الأمان في لبنان. ولكن لم يبقَ لها شيئاً من حياة الطمأنينة والراحة التي كانت تعتبرها في السابق من المسلّمات؛ إذ تقيم اليوم في خيمة داخل مخيّم صغير ومؤقّت إلى جانب أكثر من ١٥٠ لاجئا سوريا. ظروف هذا المكان قاسية، خاصة عندما تجتاح رياح الشتاء المخيم ببرودتها القارسة ويغطي الثلج الأرض وتسجّل الحرارة انخفاضاً كبيراً. كذلك عند ذوبان الثلوج، يتحوّل المخيّم إلى فوضى موحلة من أنهر صغيرة وبرك راكدة. أمّا في فصل الصيف، فتفتقر الأرض إلى المياه وتغطّي الرياح الجافة البشرة بطبقة من الغبار الجاف والناعم ويصبح الحرّ شديداً وخانقاً. إلى ذلك، يُعَدّ الصرف الصحي بدائياً إذ تتشارك العائلات الحمّامات المتنقلة ويتناقص منسوب المياه بشكل دائم.

أمّا عن حال الأطفال في المخيم، فهم يعانون أيضاً من الفراغ. يشارك بعضهم في الأعمال المنزلية، وفي بعض الأحيان يجدون عملاً في الحقول المجاورة مقابل تقاضي أجور متدنية لا تغطي أبسط متطلبات البقاء على قيد الحياة. هذه العائلات، على غرار أسرة لينا، قد تنهار في غياب المساعدة الإنسانية. حتى مع توفر هذه المساعدة، تبقى حاجات كثيرة بانتظار أن تتم تلبيتها. أطفال لينا مثلاً لا يرتادون المدرسة على غرار مئات الآلاف من الأطفال اللاجئين في لبنان. يعود ذلك إما لتواجد المدارس على مسافة بعيدة من المخيّم وإمّا لعدم توفر عدد مقاعد كافية لاستقبال اللاجئين.

عاطفياً، تشتاق لينا إلى زوجها وتخشى على مصيره ويتملّكها قلق دائم على أولادها. وتُعتبر تلبية احتياجاتهم المادية الأساسية تحدياً، أمّا توفير الدعم العاطفي لهم والمحافظة على الشعور ببعض الأمل في وجه مستقبل غير مضمون فيبدو مستحيلاً بعض الأحيان.

غير أنّه لانعدام الشعور بالأمان الذي يلازم لينا ونساء أخريات مثلها مصدر آخر ودائم، حيث تجد لينا نفسها كما العديد من النساء ملزمة على التصدّي لمحاولات غير مرحَّب بها يقدم عليها رجال بهدف التقرب منها وهم يحاولون استغلال ضعفها وسط غياب أي رجل من أعضاء أسرتها. تخبرنا نساء كثيرات أنّ هذه الحالات قد تسبّب لهن الخوف والشعور بالتهديد إذ غالباً ما تترافق مع اعتداء جسدي بهدف إجبارهن على الإذعان.

لا شكّ في أنّ الاستغلال وسوء المعاملة يَحدثان في كافة الدول حول العالم. غير أنّ النساء اللاجئات وأطفالهنّ يواجهون مخاطر إضافية إذ ينفصلون عن مجتمعاتهم ومحيطهم وشبكات الدعم المعتادة. ويؤدي وضعهم القانوني الملتبس وقدرتهم المحدودة على الانتقال إلى مكان آخر إلى زيادة تردّدهم في طلب المساعدة من السلطات المختصة. وفي لبنان، يساهم النقص في القنوات المؤسساتية والقانونية المعنية بحماية النساء

رفع مسؤولية: إن الآراء الواردة في هذه النشرة تعود لمؤلّفي المقالات ولا تعكس بالضرورة آراء صندوق الأمم المتّحدة للسكّان. كما أنّ ذكر بعض الأشخاص أو أعمالهم أو بعض شعاراتهم أو عدم ذكرها لا يعني أنّ صندوق الأمم المتحدة للسكان يدعم أياً منها أويصدر أحكاماً بشأنها.

صندوق الأمم المتحدة للسكان؛ بناية البنك العربي الأفريقي الدولي، شارع المصارف، وسط المدينة، بيروت، لبنان
ص.ب.: ٣٢١٦-١١؛ تلفون: ٠١٩٦٢٥٨٠؛ فاكس: ٠١٩٦٢٥٨١
الموقع الإلكتروني: www.unfpa.org.lb البريد الإلكتروني: info-lebanon@unfpa.org

والتصدي للعنف الجنسي والمبني على أساس النوع الاجتماعي في تعقيد المشكلة أكثر فأكثر.

إنّ نطاق الجهود التي يبذلها الشركاء في مجال العمل الإنساني من أجل منع العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي والجنسي والتصدي له قد توسّع على مرّ السنوات. فمن لحظة تسجيل أسماء اللاجئين، يتمّ اتخاذ الإجراءات من أجل تحديد هوية الأشخاص الذين يواجهون خطر العنف وأولائك الناجين منه ما يتيح لكلا الشريحتين الحصول على المساعدة الفورية. أمّا توفير المساعدة من أجل تلبية الحاجات الأساسية للأسرة فيعد الأولوية بالنسبة للاجئين الأكثر ضعفاً، إذ أنه قد يساهم في منع الاستغلال الجنسي أو التعرّض لإساءة المعاملة. كذلك، توفّر المراكز المجتمعية في مختلف أنحاء لبنان أماكن آمنة للنساء والأطفال (السوريين واللبنانيين) من أجل الاجتماع ومناقشة المشاكل وتلقّي المساعدة النفسية والطبية والقانونية المتخصّصة. وتزور يومياً أكثر من ١٣٠ امرأة في كافة المناطق اللبنانية المراكز المذكورة بهدف الاستفادة من الدعم الحيوي والخدمات التي تقدّمها هذه المراكز.

أمّا البرامج التربوية الرامية إلى الوقاية من الاعتداء الجنسي والعنف الأسري فهي قيد التطبيق ضمن المجتمعين اللاجىء والمضيف على امتداد لبنان. ويستمر العمل مع وزارة الشؤون الاجتماعية من أجل دعم نظام الخدمات الاجتماعية في توفير المساعدة للناجيات من العنف وأطفالهنّ والتخفيف من آثار العنف على الأفراد والأسر والمجتمعات في نهاية المطاف. ونسعى جميعاً بهذه الطريقة إلى تعزيز القدرة المؤسساتية من أجل الوقاية والإستجابة إلى العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي والجنسي وتوسيع نطاق جهودنا الجماعية واستدامتها.

من السهل أن يشعر الإنسان بالإحباط عندما يشاهد استمرار النزاع وتفشّي العنف داخل سوريا وقد أُجْبِر الكثيرون أمثال لينا وأطفالها على الهروب. لكنّ سوريا الغد تعتمد على قوّة لاجئي اليوم ومرونتهم. لذلك، تُعتبر الجهود التي نبذلها والرامية إلى التصدي لسوء المعاملة ومعالجة الجراح الناجمة عنها وإعادة بناء حياة الناجين مهمة اليوم وغداً. وإن استطعنا أيضاً من خلال كلّ ذلك بناء أنظمة دعم أفضل في لبنان ومناهضة العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي والجنسي، فسيشكّل هذا الأمر إرثاً إيجابياً يدوم أثره حتى بعد انتهاء الأزمة السورية.

نينات كيلي
ممثلة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في لبنان

صندوق الأمم المتحدة للسكان يقود مسار تنفيذ الخطة الاستراتيجية الإقليمية للوقاية من العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي والإستجابة له

إنّ صندوق الأمم المتحدة للسكان أحد أهم وكالات الأمم المتحدة الرائدة في مجال العمل على الارتقاء بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة ومناهضة العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي.

خلال شهر تشرين الثاني (نوفمبر) ٢٠١٣، قام صندوق الأمم المتحدة للسكان المكتب الإقليمي للدول العربية بحشد مجموعة واسعة من الشركاء والجهات المعنية الأساسية، من ضمنها ممثلين عن الحكومة وخبراء، بهدف إطلاق «الإستراتيجية الوطنية للوقاية من العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي والإستجابة له» وذلك خلال منتدى عُقد في مدينة الرباط، المغرب. وتمّ تطوير الإستراتيجية الإقليمية بشكل تشاركي عبر الاستفادة من المصادر الأساسية والمراجع والبيانات المنبثقة عن مختلف الدول في المنطقة العربية بشكل يعكس الوقائع والانجازات والثغرات والتحديات. وأكّدت النتائج الأساسية لهذا المنتدى على ضرورة تبنّي وتنفيذ إستراتيجية للوقاية من العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي والإستجابة له في كافة أنحاء المنطقة. بعدئذ، قامت كل دولة معنية بتحديد الأهداف الأكثر صلة بأولوياتها من الاستراتيجية وعملت على وضع بعض الإجراءات اللازمة للتنفيذ بعد التشاور والتنسيق الوثيقين مع الجهات المعنية والشركاء العاملين في موضوع الوقاية من العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي والاستجابة له.

استناداً إلى ما سبق، وكما يجري في العديد من دول المنطقة، ساهم صندوق الأمم المتحدة للسكان في لبنان بتنفيذ الإستراتيجية الإقليمية من خلال تحديد هذه الأولويات الخاصة بالعنف المبني على أساس النوع الاجتماعي والتي ستستلزم جهوداً مكثفة ومنسقة تأخذ كذلك بعين الاعتبار السياق الإنساني. لذا، تشكّل خطة التنفيذ النهائية الخاصة بالعنف المبني على أساس النوع الاجتماعي الإطار العام الذي يوجّه عمل صندوق الأمم المتحدة للسكان في لبنان من ناحية الوقاية من هذا النوع من العنف والإستجابة له الذي قد تمّ تنفيذه بنجاح خلال العام ٢٠١٤ بالتشاور والشراكة مع الجهات المعنية الأساسية. ولا شك في أنّ العام ٢٠١٥ سيستفيد من الانجازات والدروس المستقاة من العام السابق من خلال معالجة الثغرات والمخاوف الأساسية.

صندوق الأمم المتحدة للسكان
بناية البنك العربي الأفريقي الدولي،
شارع المصارف، وسط المدينة، بيروت، لبنان
ص.ب.: ٣٢١٦-١١؛ تلفون: ٠١٩٦٢٥٨٠؛ فاكس: ٠١٩٦٢٥٨١
الموقع الإلكتروني: www.unfpa.org.lb
البريد الإلكتروني: info-lebanon@unfpa.org

كتيّب مفيد لعاملات المنازل الأجنبيات في لبنان

تُعتبر عاملات المنازل الأجنبيات في لبنان عرضة للاستغلال في العمل إذ أنّ حجز جواز سفرهن يقودهن إلى حالات العمل القسري فضلاً عن المخاطر المهنية الأخرى. كذلك، هنّ عرضة لمشاكل الصحة الإنجابية والجنسية، بما في ذلك الأمراض المنقولة جنسياً وحالات الحمل الغير مرغوب فيه، وعمليات الإجهاض غير الآمنة وكافة أنواع العنف والاستغلال.

خلال االعام ٢٠٠٩، أطلقت منظمة العمل الدولية برعاية وزارة العمل دليل معلومات خاص بعاملات المنازل الأجنبيات في لبنان. وكان الهدف من هذا الدليل توضيح حقوق العمّال وأصحاب العمل وواجباتهم على ضوء القوانين والأنظمة اللبنانية التي ترعى دخول عاملي المنازل إلى لبنان وإقامتهم وخروجهم. إلا أن الدليل قد افتقر إلى نقاش حول السلامة المهنية وقضايا الصحة الإنجابية والجنسية الخاصة بالعاملات.

استناداً إلى ما سبق، قام مكتب منظمة العمل الدولية عبر المشروع الممول من الاتحاد الأوروبي الرامي إلى حماية حقوق عاملات المنازل الأجنبيات في لبنان، بالشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان بإعداد كتيّب يشجّع تناول قضايا الصحة الإنجابية والجنسية إلى جانب الوقاية والإستجابة للعنف المبني على أساس النوع الاجتماعي يتوجّه إلى العاملات المنزليات.

يُعتبر العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي قضية مهمة على صعيدي حقوق الإنسان والصحة العامة، وبالتالي ليس من المقبول أن تعاني أي امرأة من أي نوع من العنف أو سوء المعاملة إن كان ذلك على يد صديق أو شخص من العائلة أو صاحب عمل أو شخص غريب أو قريب، أكان رجلاً أم امرأة، علناً أو سراً.

إلى ذلك، يتعرّض العمّال الأجانب في المنازل، وغالبيتهم الساحقة من النساء، بشكل خاص للعنف إذ غالباً ما يواجهون مختلف أنواع سوء المعاملة التي أدّت في بعض الحالات إلى عواقب صحية وخيمة تصل إلى الوفاة. وغالباً ما يعيش العمّال المنزليون في منازل خاصة، أي منازل أصحاب العمل ولذلك يتمّ عزلهم عن عائلاتهم الخاصة ومنعهم من الحصول على الدعم والاستفادة من أنظمة الحماية.

إلى جانب وفرة المعلومات الخاصة بقضايا الصحة الإنجابية ومظاهرها، يسلّط هذا الكتيّب الضوء على مختلف أشكال العنف وسوء المعاملة الممارسة ضدّ النساء وعلى العواقب، ويركّز بوجه خاص على الآثار الصحية وصلاتها بقضايا الصحة الجنسية والإنجابية، والوسائل المتاحة لطلب المساعدة والحصول على تفاصيل مفيدة عن سبل الاتّصال.

سيتمّ توزيع الكتيّب على عاملات المنازل الأجنبيات في لبنان إمّا بطريقة مباشرة أو من خلال النقابات العمّالية والمنظمات غير الحكومية ووكالات التوظيف الخاصة وذلك بهدف زيادة الوعي لدى العاملات بشأن المخاطر المتعلقة بالصحة الإنجابية والجنسية قبل مغادرة بلادهن وعند الوصول إلى لبنان. ومن المتوقع أن تساهم المعلومات المرتبطة بالعنف المبني على أساس النوع الاجتماعي وأولويات الصحة الإنجابية والجنسية التي تمّ تسليط الضوء عليها في الكتيّب بإطلاع عاملات المنازل في لبنان على الوقاية مستقبلياً والسلامة والحماية والتشريعات الصحية.

ويُعدّ الكتيّب المتوفر باللغتين الإنكليزية والعربية إرشادياً وسائغاً. ويشمل مجموعة من الرسائل مقرونة برسوم توضيحية تراعي الفوارق الثقافية.

صندوق الأمم المتحدة للسكان
بناية البنك العربي الأفريقي الدولي،
شارع المصارف، وسط المدينة، بيروت، لبنان
ص.ب.: ٣٢١٦-١١؛ تلفون: ٠١٩٦٢٥٨٠؛ فاكس: ٠١٩٦٢٥٨١
الموقع الإلكتروني: www.unfpa.org.lb
البريد الإلكتروني:info-lebanon@unfpa.org

منظمة العمل الدولية، المكتب الاقليمي للدول العربية
أريسكو سنتر – شارع جوستنيان – القنطاري
ص.ب. ٤٠٨٨- ١١ رياض الصلح ٢١٥٠-١١٠٧
تلفون: ٧٥٢٤٠٠٠١؛ فاكس: ٧٥٢٤٠٥٠١
بريد الكتروني: beirut@ilo.org
موقع الكتروني: www.ilo.org/arabstates
تويتر: @iloarabic

مناهضة العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي عبر عدسة الشباب

مع انتشار التقارير الإعلامية والشكاوى المختلفة المتعلّقة بقضايا العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي، كذلك الجرائم ذات الصلة، والتي تفاقمت خلال العام ٢٠١٤ مع اللجوء السوري، باشر صندوق الأمم المتحدة للسكان في لبنان وفقاً لمهامه الموكلة إليه بمعالجة هذه الظاهرة، وبتوسيع نطاق إستجابته للعنف المبني على أساس النوع الاجتماعي من خلال إشراك وكلاء تغيير غير تقليديين قادرين على التأثير في القيم الاجتماعية والثقافية.

بالتالي، وضمن إطار حملة الـ١٦ يوماً من النضال لمناهضة العنف ضدّ المرأة، أطلقت جمعية الفنون البصرية والأدائية (VAPA) وشبكة تثقيف الأقران (Y-PEER) بدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان، النسخة الثانية من تحدي الـ٧٢ ساعة لإنتاج فيلم ودعت المخرجين والمخرجات الشبان – من متخرجين أو هواة – إلى إنتاج أفلام قصيرة تصل مدّتها إلى ٥ دقائق يتم تصويرها في غضون ٣ أيام فقط، تتناول موضوع «الوقاية من العنف – المبني على أساس النوع الاجتماعي والإستجابة له».

بناءً عليه اجتمع ١٥٠ شاباً وشابة تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٢٩ عاماً ضمن ٢٠ فريق تلبيةً لدعوة المشاركة في التحدي وبدأ كلّ فريق بإنتاج فيلمه آملاً بالحصول على فرصة تقييمه عبر لجنة تحكيم محترفة تتألف من الناقد والأستاذ الجامعي إميل شاهين، الممثلة تقلا شمعون، المخرج أمين درّة والمخرج الشاب لوسيان بو رجيلي (VAPA).

وقد قامت اللجنة بترشيح ٥ فرق من أصل ٢٠ للحصول على الجوائز، مستندةً إلى مجموعة من المعايير أبرزها الإبداع والتمثيل وتغطية الموضوع والتقنيات السمعية والبصرية. وأبدى المرشحون الشباب حماسهم لعرض أعمالهم النهائية التي تعكس طريقة فهمهم للعنف المبني على أساس النوع الاجتماعي وتكشف مختلف أوجه تجلّي هذا العنف.

عند اختتام حفل توزيع الجوائز، قال كارل حدّاد، مخرج الفيلم الفائز بالمرتبة الأولى «في الظل» بأنه «على الرغم من عامل الوقت الذي يشكل تحدياً كبيراً، تعامل فريق عمل الفيلم بجدية كاملة مع الموضوع وتدخّل كلّ شخص في أدقّ تفاصيل العمل من القصة إلى السيناريو وصولاً إلى مهام الإخراج».

وقد شارك في حفل توزيع الجوائز منسّق أنشطة الأمم المتحدة المقيم وممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان في لبنان، روس ماونتن، إلى جانب ممثلين عن منظمات غير حكومية محلية ودولية وموظفين في المجال الأكاديمي والأمم المتحدة بالإضافة إلى فرق عمل الأفلام المشاركة، أثنوا جميعهم على إبداع الشباب ووعيهم إزاء موضوع العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي. لا شك في أنّ مشاركة المرشحين في الدورة التوجيهية التي نظمّها صندوق الأمم المتحدة للسكان، قبل تصوير أفلامهم، والتي تناولت مفهوم العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي أنواعه وآثاره قد زادت من نسبة وعي المخرجين إزاء الآثار المدمّرة للعنف المذكور «فعزموا على إيصال صوت الناجيات» وفق ما أعرب عنه الفائزان بالمرتبة الثانية محمد الدايخ وميسون حسين عن فيلمهما «كلّ عام وأنت بخير».

إلا أنّ الخيار لم يكن سهلاً، إذ أعربت لجنة التحكيم عن حيرتها خلال الجولة المخصّصة لاختيار الفائزين الثلاثة الأوائل، من بينهم فيلم «سوليتير» لجو الحاج الذي حصد المرتبة الثالثة. يعود سبب تردّد اللجنة في الاختيار إلى الإبداع البارز في معظم الأفلام المشاركة من خلال استخدام تقنيات مختلفة بهدف عرض كافة أشكال العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي، من العنف الأسري مروراً بالتحرّش الجنسي وصولاً إلى العنف اللفظي أو حتى إساءة الأهل معاملة أطفالهم ما يجعل نسخة هذا العام من تحدي الـ٧٢ ساعة لإنتاج فيلم «حملة توعوية قوية»، وفقاً للمخرج لوسيان بو رجيلي.

من الجدير ذكره بأنّ الأفلام الثلاث الفائزة قد حصدت جوائز قيّمة منها كاميرا من نوع كانون CANON DSLR بالإضافة إلى التغطية الإعلامية.

كذلك سيقوم صندوق الأمم المتحدة للسكان بتشجيع استخدام الأفلام الفائزة في مختلف البرامج والعروض – بما في ذلك عرضها في مهرجانات الأفلام المحلية – بغية الوصول إلى أوسع جمهور ممكن والاستمرار في التوعية حول العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي التي تُعتبر من الخصائص الرئيسية لبرامج الصندوق الخاصة بالشباب.

صندوق الأمم المتحدة للسكان
بناية البنك العربي الأفريقي الدولي،
شارع المصارف، وسط المدينة، بيروت، لبنان
ص.ب.: ٣٢١٦-١١؛ تلفون: ٠١٩٦٢٥٨٠؛ فاكس: ٠١٩٦٢٥٨١
الموقع الإلكتروني: www.unfpa.org.lb
البريد الإلكتروني: info-lebanon@unfpa.org

اطلاق حملة ضد التحرش الجنسي

ضمن حملة الـ١٦ يوماً من النضال لمناهضة العنف ضدّ المرأة، التي انطلقت في ٢٥ تشرين الثاني (أكتوبر) وانتهت في ١٠ كانون الأول (ديسمبر)، قامت جمعية النجدة الاجتماعية بتنظيم عدة نشاطات حملت رسالة موحدة وهي «العمل معا لرفع الوعي ضد التحرش الجنسي». وقد تضمنت النشاطات المذكورة سلسلة بشرية في مخيمات برج الشمالي، عين الحلوة، برج البراجنة، شاتيلا، الجليل، البارد والبداوي، شارك بها ٢٩٨ مشاركاً ومشاركة منهم ٩٨ شاباً.تضمّنت النشاطات أيضاً عرضين للمسرح التفاعلي حول موضوع التحرش الجنسي بعنوان «قصة ريما» ذلك في مخيمي شاتيلا و البرج الشمالي بمشاركة ١٣٥ شخصاً منهم ٢٤ شاباً. كذلك تمّ تنظيم لقاءات حوارية بين الشبان والشابات، واختتمت الحملة من خلال مهرجان حاشد في المركز الثقافي الفلسطيني في مخيم البص، صور، بحضور ممثلين عن الفصائل والأحزاب اللبنانية والفلسطينية وممثلي الجمعيات والمنظمات الدولية وممثلي الجمعيات والمؤسسات الأهلية اللبنانية والفلسطينية وحشد من الأهالي، تخلل المهرجان عدة فقرات أهمها عرض لفيلم حول التحرش الجنسي وعرض للمسرح التفاعلي ورقصة فولوكلورية فلسطينية لأطفال نادي السلام؛ وفي الختام خُصّصت زوايا ترفيهية وتربوية تهدف الى التوعية حول موضوع التحرش الجنسي.

جمعية النجدة الاجتماعية
شارع عفيف الطيبي، بناية علمني، الطابق الثالث،
بيروت، لبنان؛ ص.ب.: ٦٠٩٩-١١٣
تلفون: ٠١٣٠٢٠٧٩
البريد الإلكتروني: association@najdeh.org.lb
najdeh_dv@cyberia.net.lb
الموقع الإلكتروني: www.association-najdeh.org

«يوميات شهرزاد»: تسليط الضوء على العنف والقمع الذين تعيشهما النساء وراء القضبان

استضاف معهد الدراسات النسائية في العالم العربي في الجامعة اللبنانية الأميركية ومكتب علاقات الخريجين في الجامعة بالتعاون مع رابطة الخريجين – كلية بيروت الجامعية للمرأة (BCW) – عرضاً لفيلم المخرجة زينة دكاش الذي حصد العديد من الجوائز ويحمل عنوان «يوميات شهرزاد» وذلك في ٩ كانون الأوّل (ديسمبر) في حرم الجامعة اللبنانية الأميركية في بيروت.

الفيلم الذي استغرق تصويره ١٠ أشهر وبدأ عبر العلاج بالدراما والمسرح في العام ٢٠١٢ مع المخرجة زينة دكاش يجمع بين الكوميديا والمأساة ويقدم سجينات يتحدّين المجتمع الذي يقمع النساء. يغوص الفيلم كذلك في يوميات حياة السجن ويتابع النساء اللواتي يخبرن قصصهن – بينهن نساء قتلن أزواجهن، وأخريات زانيات، أو تاجرن أو تعاطين بالمخدّرات – خلال التمارين للعرض المسرحي، وخلال تشاركهنّ شهادات عن العنف الأسري والحرمان من الأمومة والرومانسية البائسة. ومن خلال هذه التجربة الفنية، تعكس السجينات حقيقة المجتمع اللبناني المرّة، ودور هذا المجتمع في تغذية القمع والتمييز والعنف وهي أمور غالباً ما تؤدي إلى ارتكاب الجريمة.

وقد حضر عرض الفيلم نشطاء وأعضاء من مختلف المنظمات غير الحكومية في لبنان إلى جانب خرّيجي الجامعة اللبنانية الأميركية. وتلا عرض الفيلم نقاشاً حياً مع السيدة لمى دكاش من مركز «كاثارسيس» للعلاج بالدراما ومع سجينة سابقة كانت قد شاركت في الفيلم.

معهد دراسات المرأة في العالم العربي في الجامعة اللبنانية الأميركية
قريطم، شارع لبان؛ ص.ب.: ٥٠٥٣-١٣
شوران، بيروت: ١١٠٢٢٨٠١، لبنان
تلفون: ٠٣٧٩١٣١- ٠١٧٨٦٤٦٤- ٠١٧٨٦٤٥٦ / ف: ٠١٧٩١٦٤٥
البريد الإلكتروني: iwsaw@lau.edu.lb
الموقع الإلكتروني: iwsaw.lau.edu.lb

العنف المبني على أساس الجنس والنوع الاجتماعي والصور النمطية للمرأة في الإعلام والإعلان

نشط التجمع النسائي الديمقراطي اللبناني في التحضير لحملة الـ١٦ يوماً من النضال لمناهضة العنف ضدّ المرأة خاصة في مجال رصد ظاهرة العنف ضد النساء التي تزايدت بشكل تصاعدي إستناداً الى أعداد النساء اللواتي لاقين مصرعهن في السنوات الأخيرة على يد أزواجهن أو من قبل أفراد عائلاتهن. حيث ما زالت هذه الظاهرة متفشية في مجتمعنا بسبب التمييز وعدم المساواة التاريخية ضد النساء والفتيات.

وقد أطلق التجمع فيلمين ضمن هذه الحملة، أحدهما يسلّط الضوء على واقع العنف المبني على أساس الجنس والنوع الاجتماعي وظاهرة التحرش بعنوان «ع عينك يا تاجر»، وذلك من أجل إحداث تغيير في ثقافة المجتمع التي تروّج تسليع جسد المرأة وتعرية الممارسات المحرجة والمهينة بحقها وإزالة الشرعية عنها. تم عرض الفيلم في قصر الأونيسكو بتاريخ ٥ كانون الأول (ديسمبر) كما تم عرضه في ٦ جامعات في المناطق اللبنانية. وقد لاقى الفيلم إهتمام الشباب وأثار النقاش حول ظاهرة التحرش فتحدثت بعض الشابات عن تجاربهنّ الخاصة مع التحرش وقدم بعض الشبان مداخلات اجمع الجميع من عبرها بأنّ هذا الواقع مرفوض وباستطاعتنا العمل من خلال التربية على تغييره خاصة وأنّ هذه المشكلة تطال جميع الفئات والأعمار. كما توافق الجميع على ضرورة التكاتف لاستنباط الحلول والتغيير وأهمية الإفصاح والتعبير وعدم السكوت الذي يتيح للمعتدي متابعة الاساءة والاستغلال.

أما الفيلم الثاني فهو فيلم وثائقي يتناول صورة المرأة في الإعلام والإعلان بعنوان «صورة غب الطلب» وذلك بالتعاون مع جمعية Fe–Male تم عرضه في قصر الأونيسكو في ٨ كانون الأول (ديسمبر). عبّر هذا الفيلم عن الصورة النمطية للمرأة التي يُعدّها ويسوّق لها الإعلان والإعلام.

كذلك شاركت وعرّفت منسقة برنامج مناهضة العنف، بحملة الـ١٦ يوماً من النضال لمناهضة العنف ضدّ المرأة، عبر ٣ محطات تلفزيونية مشددة على أنّ الحملة تمثل فرصة سنوية لرفع الصوت عالياً ضد جميع الممارسات المسيئة التي تطال النساء، والتأكيد على إرادة مدنية نسائية للتغيير، من شأنها أن تمهد لإتخاذ إجراءات شجاعة وفعالّة ومستدامة في إطار مناهضة العنف ضد المرأة.

ومن الجدير ذكره أنّ التجمع النسائي الديمقراطي قد نظّم أيضاً في فرعه بمنطقة جبل لبنان Bazar لمدة أربع أيام عاد ريعه لمساعدة بعض النساء المعنفات والمحتاجات وتمت مواصلة العمل في مراكز الإستماع الستة في مجال الدعم النفسي والقانوني مع التركيز على مساعدة ودعم النازحات السوريات، خاصة في فرع قصرنبا – البقاع.

التجمع النسائي الديمقراطي اللبناني
زقاق البلاط، البطريركية، شارع نحاس،
بناية ريس وحمود، ط.١، بيروت، لبنان
تلفون/فاكس: ٠١٣٧٠١٢٠ – ٠١٣٧٠١٨٩
البريد الإلكتروني: rdfl@inco.com.lb
الموقع الإلكتروني: www.rdfl-women.org

زلفا تقود حملة «كفى» التوعوية حول القانون رقم ٢٩٣ لحماية النساء وسائر أفراد الأسرة من العنف الأسري

بعد إقرار القانون رقم ٢٩٣ «لحماية النساء وسائر أفراد الأسرة من العنف الأسري» في نيسان (أبريل) ٢٠١٤، انطلقت منظمة «كفى عنف واستغلال» (كفى) في رحلة تطبيقه لتأمين الحماية القانونية للنساء ضحايا العنف الأسري من جهة، ورصد، من جهة أخرى، الثغرات والآليات المعتمدة على الأرض للتوصل إلى جمع المعلومات اللازمة حول استخدام القانون، ومشاركتها مع النساء.

بموازاة هذه الجهود التي أثمرت أكثر من ٣٠ قرار حماية تابعت إصدارها كفى، تمّ الاجتماع بعدد من النساء المستفيدات من خدمات مركز الاستماع في المنظمة للإصغاء إلى أسئلتهنّ حول القانون رقم ٢٩٣، لتُجمع فيما بعد تساؤلاتهنّ بشخصيّة مُختلَقة تمثّلهنّ، هي «زلفا»، الناجية من العنف التي لجأت إلى القانون.

اختارت كفى أن تقود زلفا حملة توعوية خلال الـ١٦ يوماً من النضال لمناهضة العنف ضدّ المرأة ، لتتمكّن عبرها، وبلغتها المبسّطة والقريبة، من الوصول إلى أكبر عدد ممكن من النساء، وتحديداً من هنّ بأمسّ الحاجة إلى معلومات تتعلّق بحمايتهنّ من العنف. وقد أنتجت كفى في هذا الإطار موقعاً تفاعلياً توعوياً خاصاً www.kafa.org.lb/zalfa بالإضافة إلى مناشير وكتيّبات لزلفا، و١٥ رسالة قصيرة حول محتوى القانون عُرضت ضمن النشرة الإخبارية المسائية عبر فضائية المؤسسة اللبنانية للإرسال (LBCI) خلال فترة الحملة.

جاءت هذه الحملة بدعم من مكتب الممثل المقيم للأمم المتحدة في لبنان ومكتب صندوق الأمم المتحدة للسكان في لبنان، وبالشراكة مع فريق الأمم المتحدة للاتصال، السفارة النروجية، مكتب المساعدات الشعبية النروجية في لبنان NPA، مؤسسة إنقاذ الطفل Save the Children ومؤسسة كفينا تل كفينا.

وتجدر الإشارة إلى أنّه بالإضافة إلى الحملة التوعوية المشار إليها أعلاه، واصل صندوق الأمم المتحدة للسكان خلال الفترة الممتدة بين شهري تموز (يوليو) وكانون الأول (ديسمبر) دعمه لمراكز كفى للإستماع والإرشاد في بيروت، كذلك في البقاع، ضمن شهري تموز (يوليو) وآب (أغسطس). وقد تم تنفيذ مجموعة واسعة من الأنشطة الهادفة إلى التصدّي للعنف المبني على أساس النوع الاجتماعي شملت: أ) توفير خدمات مباشرة إلى ٧٠٠ امرأة ناجية من العنف تضمنت الإرشاد الاجتماعي والمساعدة النفسية والاستشارات القانونية والتمثيل أمام المحاكم والإحالة إلى الملاجئ والخدمات الصحية؛ ب) الترجمة إلى اللغة العربية لكتيّب «التواصل مع الناجيات من العنف: تحسين الإستجابة للرعاية الصحية»، وطباعته، وبناءً عليه تنمية قدرات ٦٠ من مقدمي الرعاية الصحية حول التواصل وتوفير الرعاية الصحية للناجيات من العنف؛ د) تنظيم جلسات توعية حول قضايا العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي ولاسيما الزواج المبكر، بالإضافة إلى جلسات حول قضايا الصحة الإنجابية، مع التركيز على وسائل تنظيم الأسرة والأمومة الآمنة، واختبار مسح عنق الرحم، وغيرها، استهدفت ٣٠٠ امرأة ناجية من العنف؛ ه) تنظيم حلقات علاجية من خلال الفنون والدراما استهدفت النساء والفتيات المستفيدات من خدمات مراكز الإستماع والإرشاد رافقها دورات تنشيطية وترفيهية للأطفال المصاحبين لأمهاتهم.

كذلك، دعم صندوق الأمم المتحدة للسكان كفى لتعديل وتنقيح بطاقة التعليم حول دور قوى الأمن الداخلي في مواجهة العنف الأسري لكي تتماشى مع القانون رقم ٢٩٣ لحماية النساء وسائر أفراد الأسرة من العنف الأسري. كما تمّ تطوير أدلة تهدف إلى رفع مستوى الوعي لدى المحامين/ات والعاملين/ات الاجتماعيين/ات حول هذا القانون الجديد.

منظمة كفى عنف واستغلال
شارع بدارو ٤٣، بناية بيضون، الطابق الأول
تلفون/فاكس: ١/٠١٣٩٢٢٢٠
البريد الإلكتروني: kafa@kafa.org.lb
الموقع الإلكتروني: www.kafa.org.lb
فايسبوك: www.facebook.com/kafa.lb
www.facebook.com/TowardsProtetctionofWomenfromFamilyViolence
يوتيوب: www.youtube.com/kafalebanon

أطياف الأزقة: معرض لشباب فلسطينيين لاجئين لمواجهة العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي في لبنان

احتفالاً باليوم العالمي للشباب، أطلقت مؤسسة أبعاد – مركز المساواة بين الجنسين ووكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين في الشرق الأدنى (الأونروا)، معرضاً للصور الفوتوغرافية تحت عنوان «أطياف الأزقة» في بيروت. المعرض هو نتاج مبادرة تهدف إلى استكشاف القضايا الاجتماعية من خلال النقاشات حول العلاقات بين الجنسين والمساواة بين الجنسين من منظور الشباب الفلسطينيين الذين يعيشون في مخيمات اللجوء في لبنان. استخدم المعرض التصوير كوسيلة لإخبار ٣ قصص خيالية عن أفراد، رجال ونساء، يعانون من مختلف أنواع العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي والتمييز. وشرح المعرض المفاهيم الخاصة باللاجئين الشباب المتعلّقة بكيفية تأثير هذا العنف على الأفراد ومجتمع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

الكتيّبات متوفرة حالياً للتحميل عبر الرابط التالي www.abaadmena.org.

تجدر الإشارة إلى أنّ وحدة الحماية في منظمة الأونروا تعمل على منع العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي من خلال أنشطة ترمي إلى زيادة الوعي والتواصل مع المجتمع المحلي عبر الشراكة مع المنظمات الفلسطينية.

وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين في الشرق الأدنى (الأونروا)
مكتب لبنان الإقليمي
بئر حسن، الغبيري، بيروت، مقابل المدينة الرياضية
تلفون: ٠١٨٤٠٤٩٠-٥
الموقع الإلكتروني: www.unrwa.org
فايسبوك: www.facebook.com/unrwa
يوتيوب: www.youtube.com/unrwa
تويتر: www.twitter.com/unrwa

بالعنف... ما حدا بيطلع راس

بمناسبة فعاليات حملة الـ١٦ يوم الدولية للقضاء على العنف ضد النساء والفتيات، أطلقت منظمة أبعاد – مركز الموارد للمساواة بين الجنسين، حملةً وطنية تحت شعار «بالعنف... ما حدا بيطلع راس» وذلك من ٢٥ تشرين الثاني (نوفمبر) إلى ١٠ كانون الأول (ديسمبر). شارك في الحملة الرئيس اللبناني السابق ميشال سليمان الذي وجّه رسالة إلى اللبنانيين عموماً والرجال خصوصاً داعياً إياهم إلى الامتناع عن استخدام العنف ضدّ النساء و«تحمّل المسؤولية» بوقف العنف.

ضمن جهودها لتكريس استجابة فعّالة من قبل الدولة والرأي العام على حد سواء للقضاء على العنف ضد النساء، ركّزت الحملة على مسؤولية الدولة اللبنانية، بهدف شحن الإرادة السياسية، من أجل التعاطي مع قضايا النساء في لبنان بطريقة أكثر شمولية وإستدامة ضمن مبدأ العناية الواجبة. إن مسؤولية الدولة اللبنانية هي الدفاع عن حقوق النساء على المستوى التشريعي – وعلى كافة المستويات الأخرى، ومواصلة بذل الجهود إلى أن تترجم هذه الحقوق إلى واقع ملموس. ولفتت هذه الحملة النظر إلى حقائق العنف القائم على النوع الاجتماعي في لبنان، مع تسليط الضوء على ضرورة اتّخاذ تدابير رسمية من أجل وضع حدّ لهذه الظاهرة.

أبعاد – مركز الموارد للمساواة بين الجنسين
فرن الشباك، القطاع ٥، ٥١ شارع بستاني
بناية نجار، الطابق الأرضي
تلفون/فاكس: ٠١٢٨٣٨٢٠ - ٧٠٢٨٣٨٢٠ / ف: ٠١٢٨٣٨٢١
البريد الإلكتروني: abaad@abaadmena.org
الموقع الإلكتروني: www.abaadmena.org
فايسبوك: www.facebook.com/abaadmena
يوتيوب: www.youtube.com/user/ABAADMENA

الهيئة اللبنانية لمناهضة العنف ضد المرأة تستخدم المسرح وسيلةً لمناهضة العنف

بمناسبة حملة الـ١٦ يوماً من النضال لمناهضة العنف ضدّ المرأة، قامت الهيئة اللبنانية لمناهضة العنف ضدّ المرأة بالتعاون مع نقابة المحامين في طرابلس بتنظيم اجتماع تشاوري مع المحامين حول المادة ٥٢٢ من قانون العقوبات اللبناني، التي تنصّ على أنّه يتم إسقاط التهمة ضدّ المغتصب في حال تزوّجه من الضحية. كذلك، تشاركت الهيئة مع مركز الجامعة الأميركية في بيروت للمشاركة المدنية وخدمة المجتمع، من أجل إنجاز مسرحية تفاعلية بعنوان «لارا» حول موضوع العنف الأسري. وقد تلقّى طلّاب تم اختيارهم من الجامعة الأميركية جلسة توعية حول العنف ضدّ المرأة ثمّ طُلِبَ منهم ابتكار قصة من خلال تجاربهم. وبعد الخضوع لدورات تدريبية عديدة حول المهارات المسرحية، عرض الطلّاب المسرحية أمام زملائهم.

فضلاً عن ذلك، أطلقت الهيئة اللبنانية لمناهضة العنف ضدّ المرأة بالشراكة مع مؤسسة Heartland Alliance مركزاً آمناً للمرأة. يقدّم هذا المركز خدمات متكاملة تركّز على الدعم النفسي والاجتماعي والوقاية من العنف وتعزيز سبل العيش والتماسك الاجتماعي لمختلف الشرائح الضعيفة من السكان المتأثّرين بالأزمة السورية، بما فيها النساء والفتيات والناجيات من العنف الجنسي ومن العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي ومن التعذيب والصدمات النفسية إضافة إلى مثليي ومثليات الجنس وثنائيي الجنس والمتحوّلين جنسياً وحاملي صفات الجنسَين.

الهيئة اللبنانية لمناهضة العنف ضد المرأة
شارع توفيق سالم، بناية سلام، الطابق الثالث، بيروت، لبنان
تلفون: ٠١٦٦٢٨٩٩
البريد الإلكتروني: lecorvaw@inco.com.lb
l_corvaw@idm.net.lb
الموقع الإلكتروني: www.lebanesewomen.org
فايسبوك: LECROVAW

من أجل تشريعات تحمي القاصرين والقاصرات من الزواج المبكر

أعدّت الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية في في شهر أيلول (سبتمبر) مشروع قانون لحماية القاصرين في حالات الزواج المبكر و قد تم تقديمه للبرلمان اللبناني ووافقت على صيغته لجنة حقوق الانسان. تم ذلك في إطار الحملة الوطنية لحماية الأطفال من الزواج المبكر في لبنان والتي تمّ إطلاقها بتاريخ ٨ آذار (مارس) بمناسبة اليوم العالمي للمرأة.

يطرح مشروع القانون إلزامية الحصول على موافقة مسبقة من قاضي محكمة الأحداث قبل عقد زواج القاصر.

ويضمن مشروع القانون هذا للقاصرين المعرضين للزواج المبكر حماية اضافية من جهة مدنية. علما ان الوضع التشريعي الراهن في لبنان يخوّل المحاكم الدينية التعامل مع جميع القضايا المتعلّقة بالأحوال الشخصية لدى الطوائف الـ١٨ التي تعترف بها الدولة.

الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية
طريق الشام، مقابل شركة تويوتا، سنتر ٣١٧٦، الطابق الثاني
بعبدا، لبنان
تلفون: ٠٥٩٥٥١٠١ /ف: ٠٥٩٥٥١٠٣
الموقع الالكتروني: http://www.nclw.org.lb
فايسبوك: https://www.facebook.com/NationalCommissionForLebaneseWomenNCLW
تويتر: @NclwOrg

التنسيق بين الوكالات بهدف مواجهة العنف المبني على أساس الجنس والنوع الاجتماعي ضمن إطار الأزمة الإنسانية

يهدف فريق العمل الوطني المعني بالعنف المبني على أساس الجنس والنوع الاجتماعي (والمشار إليه ب«فريق العمل») إلى دعم آلية شاملة ومنسّقة لمعالجة العنف المبني على أساس الجنس والنوع الاجتماعي، بما في ذلك الوقاية والرعاية والدعم، والجهود المبذولة لمساءلة الجناة. كذلك، يهدف فريق العمل – الذي تقوده المفوضية العليا لشؤون اللاجئين ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) وصندوق الأمم المتحدة للسكان – إلى إعداد وتعزيز الاستجابة الفعالة والمساهمة في تحقيق رؤية مشتركة واستراتيجيات متكاملة بين مختلف المعنيين في المجال الإنساني بهدف الوقاية من العنف المبني على أساس الجنس والنوع الاجتماعي والإستجابة له بشكل أفضل من خلال اعتماد مقاربة تركّز على الناجيات وعلى المبنى الحقوقي.

منذ العام ٢٠١٣، قام فريق العمل بدعم تنفيذ نظام إدارة المعلومات الخاصة بالعنف المبني على أساس النوع الاجتماعي من أجل جمع البيانات التي توردها الناجيات، وتحليلها وتشاركها بشكل فعّال وآمن. وبحلول نهاية العام ٢٠١٤، ساهمت ٦ منظمات في تشارك البيانات وتحليلها. وتجدر الإشارة إلى أنّ بروتكول تشارك المعلومات الذي وقّعت عليه الجمعيات التي تجمع البيانات إضافة إلى كل من المفوضية العليا لشؤون اللاجئين واليونيسف وصندوق الأمم المتحدة للسكان هو بروتوكول ينظّم عملية تشارك البيانات والمعلومات التي تمّ جمعها من خلال نظام إدارة المعلومات الخاص بالعنف المبني على أساس النوع الاجتماعي.

بحلول شهر تشرين الثاني (نوفمبر) ٢٠١٤، تمّ وضع اللمسات الأخيرة على تقييم مسار الإحالة الخاص بالعنف المبني على أساس الجنس والنوع الاجتماعي، الذي أعدّه أعضاء فريق العمل ونشره الشركاء المنفّذون. ويتضمّن مسار الإحالة مجموعة من المبادئ التوجيهية والأنظمة المتعلقة بالإحالة الصحيحة إلى مختلف أنواع الخدمات التي يتم تقديمها إلى الناجيات من العنف المبني على أساس الجنس والنوع الاجتماعي بهدف زيادة الوعي والاستفادة أكثر من الخدمات المرتبطة بالعنف المذكور. وأثناء عرض نتائج التقييم، أثار المشاركون عدداً من المقترحات والإجراءات التي ستتم مواصلة معالجتها في بداية العام ٢٠١٥، مثل تطوير مراكز اتصال يجب أن تعمل مدار الساعة وكافة أيام الأسبوع لتلقي المكالمات من النساء وضمان مساءلة مقدّمي الخدمات وخدمات الخط الساخن من خلال المراجعات الدورية. عندئذ، سيقوم فريق العمل بتوحيد المبادئ التوجيهية الخاصة بالإحالات، التي سيستخدمها العاملون المعنيون من جهة، وعلى إعداد المواد التدريبية من أجل تعميم مسار الإحالة على أفراد المجتمع والعمّال المعنيين من جهة أخرى.

تمكّن فريق العمل من وضع اللمسات النهائية على معايير الحد الأدنى لإدارة قضايا العنف المبني على أساس الجنس والنوع الاجتماعي، الهادفة إلى تحديد حدّاً أدنى من المعايير وتوفير التوجيه الأساسي للمنظّمات التي تقدّم خدمات إدارة القضايا إلى الناجيات من العنف. ويكمن الغرض من هذه المعايير التي وافق عليها جميع المشاركين في فريق العمل في استخدامها كمبادئ توجيهية أو مواد تدريبية شاملة حول كيفية توفير إدارة القضايا. فمحتوى المعايير مبني على الممارسات الفضلى والمبادئ التوجيهية الدولية المعترف بها، وعلى الممارسات الحالية التي تعتمدها منظمات إدارة القضايا في لبنان والتي تستند إلى نتائج استطلاع الرأي الذي أطلقَ في العام ٢٠١٤. وتستند هذه المعايير إلى معايير قائمة وإلى القوائم المرجعية التي أعدّها فريق العمل التقني الوطني لإنهاء العنف ضدّ المرأة.

بحلول نهاية عام ٢٠١٤، تم وضع اللمسات الأخيرة على معايير العمل الأساسية للوقاية والإستجابة للعنف المبني على أساس الجنس والنوع الاجتماعي. توضح معايير العمل هذه المبادئ التوجيهية والاجراءات والأدوار والمسؤوليات بالنسبة لكل جهة فاعلة ومعنية في الوقاية من العنف المبني على أساس الجنس والنوع الاجتماعي والاستجابة له في لبنان. ولقد تمّ وضع هذه المعايير بهدف توجيه أعضاء فريق العمل المختصين بتقديم هذه الخدمات ضمن إطار «خطة لبنان للاستجابة للأزمة السورية»(LCRP) في إعدادهم وتنفيذهم لبرامج الوقاية من العنف المذكور والإستجابة له على صعيدي المجتمعات والناجيات. كذلك تقدّم معايير العمل المذكورة معلومات أساسية حول الخدمات المتوفّرة وكيف يتم تقديمها، بما فيها التنسيق للحصول على جودة أفضل ورعاية شاملة للناجيات من العنف. وتعمل وزارة الشؤون الاجتماعية حالياً على تنقيح معايير العمل في الوقاية من العنف المذكور والإستجابة له بهدف ضمان تناسقها الكامل مع السياسات الوطنية.

إضافةً إلى ما تقدّم وكنتيجة للجهود المنسّقة التي يبذلها فريق العمل بهدف مناهضة كافة أشكال العنف والاستجابة له، تمّ تسجيل الانجازات التالية في العام ٢٠١٤: تمكّن أكثر من ٢٠٠,٠٠٠ عضو من المجتمع المدني من الحضور والإستفادة من دورات تثقيفية للتعريف بالعنف المبني على أساس الجنس والنوع الاجتماعي، كيفية الوقاية منه والحصول على المساعدة والوصول إلى الخدمات المتوفّرة للناجيات. فضلاً عن ذلك، تمّ إنشاء ٧٠ مركز/ ملجأ آمن. وتتضمّن مجموعة الخدمات المتوفّرة في هذه المراكز، الدعم الطبي والدعم العاطفي مروراً بتقديم المشورة الفردية والخدمات القانونية والمهارات الحياتية والنشاطات الاجتماعية والاقتصادية الأخرى. وبإمكان النساء والفتيات الوصول إلى المعلومات حول الخدمات المتوفّرة والتشبيك مع بنات جيلهنّ وزيادة معرفتهنّ في مواضيع مثل الصحة الجنسية والانجابية ورعاية الأطفال وحقوق الإنسان. في العام ٢٠١٤، أشارت التقديرات إلى أنّ ١٣٠ امرأة وفتاة يقصدن يومياً المراكز المذكورة آنفاً، وبأنّ حوالي ٤٠ ٪ منهنّ لم يبلغن بعد الـ١٨ سنة. إضافة إلى ذلك، تمكّن حوالي ٨٨,٠٠٠ شخص عرضة للخطر أو ناجين من العنف من الحصول على خدمات الدعم الصحي والعاطفي والحماية القانونية وأشكال أخرى من الحماية.

فريق العمل المشترك بين الوكالات المعني بالعنف المبني على أساس الجنس والنوع الإجتماعي
مجموعة الحماية المتعلقة بالإستجابة للأزمة السورية
لبنان

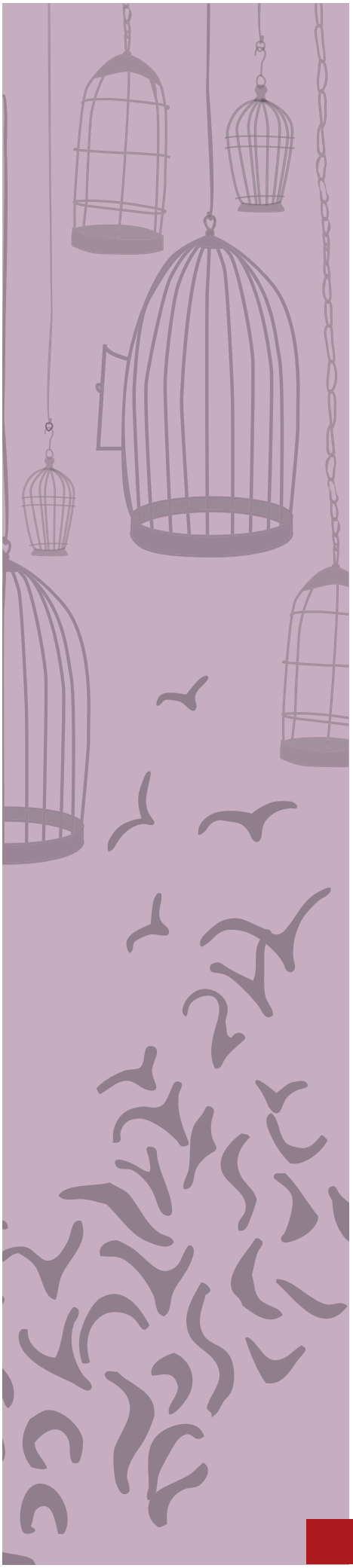

الزواج مش لعبة

تشير الإحصائيات العالمية الصادرة عن منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) إلى وجود أكثر من ٧٠٠,٠٠٠,٠٠٠ امرأة على قيد الحياة اليوم تزوّجن قبل بلوغهنّ سنّ الـ١٨. وعلى الرغم من عدم توفر العدد الأكيد لزيجات الأطفال في لبنان حتى اليوم، إلّا أنّ هذه الظاهرة تتزايد وتتفاقم بسبب الأزمة السورية.

وينتهك الزواج المبكر حقوق الأطفال لا سيما الفتيات الصغيرات ويحرمهن من متابعة تحصيلهن العلمي ويعرّض صحتهن ورفاهيتهن وحمايتهن للخطر، كما يؤدي إلى عواقب وخيمة طويلة الأمد.

وبهدف تلبية الحاجة المتزايدة إلى رفع مستوى الوعي، أطلقت منظمة اليونيسف ومؤسسة أبعاد – مركز الموارد للمساواة بين الجنسين، في إطار مشروع يموّله الاتحاد الأوروبي، فيلماً كرتونياً مصوّراً مدتّه ٣ دقائق تحت عنوان «الزواج مش لعبة».

وتمّ إعداد الرسائل الأساسية من خلال نهج تشاركي مع الفتيات والفتيان والنساء والرجال وقادة المجتمعات وتمّ اختبارها على نطاق واسع للتأكّد من أنّ الفيلم يعكس المضمون الحقيقي والواقع.

سيتمّ استخدام الفيلم الكرتوني في مراكز التنمية الاجتماعية ومراكز الرعاية الصحية الأولية والمخيمات بغية الوصول إلى الجمهور على أوسع نطاق ممكن.

تجدون مذكور أدناه رابط الفيديو على موقع يوتيوب:
https://www.youtube.com/watch?v=bwqlV9-a6OU

منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف)
بيت اليونيسيف، شارع معماري، سنتر جيفينور،
بلوك «إي»، الطابق الخامس،
بيروت، لبنان؛
تلفون: ٠١٧٥٦١٠١/ف: ٠١٧٥٦١٠٩
البريد الالكتروني: beirut@unicef.org
الموقع الالكتروني: http://www.unicef.org/arabic/infobycountry/lebanon.html

«رسالة من بناتنا...»

بدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان، احتفلت منظمة تحالف هرتلاند الدولي بحملة الـ١٦ يوماً من النضال لمناهضة العنف ضدّ المرأة مع شريكيها المحليَين جمعية «عكّارنا» و«جمعية سيدات المحبة» من خلال ورشة عمل خاصة بالمسرح دامت ٤ أيام، من ٥ إلى ٨ كانون الأوّل (ديسمبر). وكان هذا النشاط موجّهاً للفتيات اليافعات من اللاجئات ومن المجتمعات المضيفة في عكّار، اللواتي تتراوح أعمارهنّ بين الـ١٥ والـ١٨ سنة. كذلك، يشكل هذا النشاط جزءاً من المشروع الذي يموّله صندوق الأمم المتحدة للسكان والذي يحمل عنوان «سلامتنا أولويتنا: نموذج مكان آمن للوقاية ولاستدامة حماية النساء والفتيات في شمال لبنان». تمّ تمرير رسائل مهمة وأساسية متعلّقة بالعنف المبني على أساس النوع الاجتماعي والحماية والزواج المبكر إلى الفتيات المشاركات في هذا النشاط من خلال استخدام منهجية «التوعية عبر المسرح» وقد بلغ عدد المشاركات ٢٠ فتاة – ١١ منهنّ لبنانيات و٩ سوريات. قاد هذا النشاط أخصائيات في مجال المهارات المسرحية والتعبير الدرامي إضافةً إلى عاملات اجتماعيات متخصصات. وبعد أن اكتسبت المشارِكات المهارات المسرحية الأساسية مع التركيز على لغة الجسد والتعبير ونقل المعلومات المتعلقة بالعنف المبني على أساس النوع الاجتماعي، قمن بكتابة مشاهد تظهرن من خلالها مختلف أشكاله، مع التركيز على الزواج المبكر.

وفي اليوم الأخير من النشاط، قامت الفتيات بتقديم عرض مسرحي مؤلّف من ٤ مشاهد أمام ٢٨٠ فرد من المجتمع، من ضمنهم أمهاتهنّ وآبائهنّ وأصدقائهنّ. وفي نهاية العرض، تمّ فتح نقاش مباشر بين الممثلات الشابات على المسرح والحضور بخصوص المواضيع المطروحة. وقد اختتم النشاط بالتوزيع على جميع الحضور أشرطة بيضاء وفناجين قهوة تحمل رسائل مهمة، للدلالة على التزامهم في إنهاء العنف الممارس ضد المرأة.

تحالف هرتلاند الدولي
شارع غورو، الجميزة، بناية نجم، الطابق الثالث، بيروت، لبنان
تلفون: ٠١٥٦٦٧٣٠
البريد الإلكتروني: Mabdulrahman@heartlandalliance.org
الموقع الإلكتروني: www.heartlandalliance.org/international

HEARTLAND ALLIANCE INTERNATIONAL